الصعوبات التي تواجه تدريس مادة عناصر الفن من وجهة نظر طلبة قسم التربية الفنية

أ. د. علاء شاكرمحمود العتبي

سهاد عبد الرحمن كامل

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

ملخص البحث:

تعد مادة عناصر الفن من المواد الدراسية المهمة في حياة الطلبة لكونها تمثل عامل اساسي في بناء مكونات اللوحة الفنية ،لذلك يحتاج تدريس هذه المادة الى دقة واهتمام عالي من خلال توفير كافة المتطلبات التعليمية لاكساب المتعلم لمفاهيمها الفنية ،ومن خلال التعرف على الصعوبات التي يواجهها مدرسي مادة عناصر الفن من وجهة نظر طلبة قسم التربية ،كلية الفنون الجميلة ،جامعة ديالى ،يمثل عمل تقويمي علمي يساعد في تطويرالعملية التربوية ،كما ان الوقوف على راي راء والمحكمين في تحديد هذه الصعوبات ومساهمتهم في التعبير عن تسهيل معالجتها ،كما حفز الباحثة للقيام ببحثها .

هدفت الدراسة الى الكشف عن هذه الصعوبات وفق اراء الخبراء ووضع الاستبانة حلول المناسبة ،استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ،واستعملت الباحثة الاستبانة كاداة لبحثها على عينة مكونة من (20)طالب وطالبة وبعد استعمال الوسائل الاحصائية توصلت الباحثة الى اهم الصعوبات في مجال المحتوى التعليمي الفقرة (1 ،5)اما الفقرات (2، 3 ،4) فإنها لا تشكل صعوبة اما في الطرائق واساليب التدريس فان فقرة (6، 8 ،9 ،10)تمثل صعوبة رئيسة والاكثر صعوبة الفقرة(8) المتعلقة بقلة استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة عناصر الفن اما الفقرة (7) فلا تشكل صعوبة ،اما في مجال الطلبة فان الفقرة (11) فإنها لا تمثل صعوبة ، بينما الفقرات (12، 13، 14 ،15) فإنها فتمثل صعوبة ،اما اهم الصعوبات فانها تتمركز في مجال الطلبة وطرائق التدريس .

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

ان التربية في اساسها مجموعة من الأفكار والأساليب والمفاهيم تؤكد نظرة اي مجتمع وفلسفته في تربية ابنائه ،والغاية منها تعديل سلوك الطلبة ،وقد خضع مفهوم التربية في المجتمعات المختلفة وعبر العصور المتعاقبة الى تغيرات عديدة ومختلفة لمفهومها واهدافها ووظائفها ومناهجها واساليبها (محمد،1999،ص1) ،وعلى الرغم مما تقدمه التربية من برامج فعالة في مجال اعداد المعلم الكفء بصفة عامة ومعلم التربية الفنية بصفة خاصة ،وبالرغم من جهود وزارة التربية والتعلم بتوفير المكان المناسب لسير العملية التعليمية ،وبالرغم من جهود التدريس في محاولة للتطور ،الا ان هناك عوائق تحول دون تحقيق الاهداف التربوية ،لذلك يجب تحديد الصعوبات وايجاد الحلول لتطوير الاداء وتحقيق المتغيرات التربوية لتلائم متغيرات المجتمع (زقزوق ،1425هـ،ص2) ومن خلال الاستبانة التي استعملتها الباحثة لتحديد اهم الصعوبات للوصول الى اجابات محددة لكل تلك الاسئلة ،وتجدر الاشارة بالرغم من اهمية البحث في تحديد صعوبات التدريس بمادة عناصر الفن ،فان الاهمية النهائية للبحث تتبلور في تحديد النتائج وما يترتب عليهامن توصيات ومقترحات لعلها تساعد في علاج بعض جوانب المشكلة او التخفيف من حدتها بما فيها من ايجابيات وسلبيات لذلك تكمن مشكلة البحث بالسؤال التالي؟

ما هي الصعوبات التي تواجه تدريس مادة عناصر الفن من وجهة نظر طلبة قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة ؟

اهمية البحث /يمكن تحديد اهمية البحث بالنقاط الاتية:

1. انه يواكب الجديد في مجال التعليم.
2. حاجة معلمي ومدرسي التربية الفنية لمثل هذا النوع من الدراسات التي تفيد في تطوير مهارات الطلبة العلمية والنظرية وتذليل الصعوبات والمشكلات التي تواجههم.
3. امكانية الاستفادة من نتائج الدراسة على تطوير مناهج التربية الفنية، بتقديم ارشادات ومقترحات على ضوء الاستبيان ،وتقديم اضافة معرفية في ميدان التربية الفنية.
4. ان نتائج الدراسة تشكل اضافة معرفية لمادة عناصرالفن بشكل خاص.
5. رفد مكتبة الجامعة بمصدرعلمي قد يفيدالطلبة المعنيين مستقبلا.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الصعوبات التي تواجه تدريس مادة عناصر الفن من وجهة نظر طلبة قسم التربية الفنية /كلية الفنون الجميلة.

حدود البحث:

اقتصر البحث على دراسة الصعوبات في تدريس مادة عناصر الفن من وجهة نظر طلبة قسم التربية الفنية /كلية الفنون الجميلة /جامعة ديالى والمحددة بالفترة الزمنية / 2013-2014 .

تحديد المصطلحات :

اولا. (الصعوبات) عرفها

1- (حنا،1977)على انها :"كل ما يعيق او يعرقل تحقيق هدف معين يتطلب اجتيازه مزيدا من الجهود العقلية والنفسية "

تعرفه الباحثة اجرائيا :

بكونها كل حاجز يقف امام اي فعل اونشاط يقوم به الانسان لتحقيق هدف معين.

ثانيا- (عناصر الفن) عرفها

1- (الحسيني،2002،ص13) على انها الوحدات التركيبية التي يتكون منها اي عمل فني.

تعرفه الباحثة اجرائيا:

هي تلك الاجزاء الاولية المكونة للاشكال البصرية في العمل الفني المتمثلة بالنقطة والخط واللون والشكل والفراغ والفضاء والحجم والملمس والقيمة الضوئية كما وضحت في الخطط الدراسية لمادة عناصرالفن .

ثالثا- (التربية الفنية)عرفها

1- (الطائي وعبد،2002،ص45)

بانها عملية تربوية تساعد الناشئين وباختلافهم في فهم لغة الفن ووظيفته في المجتمع معرفة ما للفن من آثرفي البيئة التي صنعها الانسان كذلك نمو اللغة والسلوك للانتاج الخلاق والاستجابة الى الفن والتقويم الناقد له من خلال الحكم الجمالي .

الفصل الثاني : الاطار النظري

المبحث الاول: دور الفن في التربية

ان الفن على اختلاف انواعه ،ما هو الاوسيلة من وسائل التربية ،وهذا الفن وبكل مايحمله من قدرات انفعالية وعقلية تؤثرعلى المتلقي سواء ان كان متعلم او غير متعلم ،وكل ماينقله من فن الى الاخرين هو في الواقع ثقافة ووعي وادراك ،والتي تشكل مع بعضها عوامل نفسية فكرية واجتماعية تتفاعل مع بعضها لتكون فكروعقلية الفرد تكوينا متوافقا متناميا لا تناقض فيه وتنعكس اثارها على سلوك الانسان وبالتالي على سلوك المجتمع،وذلك لانه ضمان ثقافة الانسان وما يترتب عليه من اثار في ثقافة المجموع .وبما ان التربية الفنية هي الجانب المهم من التربية التي تهدف الى بناء شخصية الطالب عن طريق الفن فلا تتكامل شخصية المتعلم مالم تنمو عنده مفاهيم التذوق ولتحقيق ذلك لابد من ايجاد بيئة ومنهج فني يساعده في ذلك البناء لكي تنمو عملياته العقلية والجسدية (البسيوني ،1969،ص209)، لذلك فان للتربية الفنية دور مهما في تكامل الشخصية لان في جوهرها الوجداني يركز على حقائق سليمة تاكيدا للقيم وتحسينا للاداء التربوي(البسيوني،1954،ص107).كماان الفن لغة بصرية ومن ابرز وسائل الاتصال البشري يتمثل بنقل الفنان لانفعالاته الى الاخرين بطريقة شعورية وباستخدام رموز ودلالات وعلامات خارجية متمثلة بالاعمال الفنية والادبية،كما ان الفن وباختلاف فروعه يهذب من تذوق الانسان ويكسبه المهارات والرؤية الجمالية السليمة ،فكلما كان الانسان متمكنا من القيم الجمالية سواء منتج ام متلقي امكنه من بناء مدينة متحضرة.فلم تعد الثقافة الفنية مجرد ترفيه او ضرب من الخيال ،بل اصبح ملزما في الوقت الحاضر للفنان ان يكون عالما في بحثه ،متمكنا بكل ما حوله ،خبيرا واجتماعيا في كل مشكلات التذوق والتي تؤثر في تطور واكساب المعاني الجمالية الفنية (البسيوني،1965،ص104)،لذلك فان كل انسان (المتعلم ،المعلم،الفنان،الناقد)فهو بحاجة للدراسات الاجتماعية والفلسفية والجمالية واللغوية يجب ان تصبح جزءا من كيانه وان يكون لها الاثرالمباشر في تحسين انتاج الفنان والتسامي بسلوكه ،كما انه بحالة التركيز على التعلم النظري واهمال التعليم العملي وحتى مجرد الفصل بينهما لا يخدم العملية التعليمية،كماان تكوين هدف خاص بمواد التربية الفنية بمعزل عن باقي المواد امرغيرطبيعي بالنسبة للطالب وللمادة نفسها،وعملية التعلم تسعى الى تحقيق هدفين رئيسين هما :

1- توليد المعرفة الخاصة بالتعلم وتنظيمها على نحو منهجي، ويمثل هذاالهدف الجانب النظري.

2- صياغة هذه المعرفة في صيغ واشكال تمكن التدريسين من استخدامها وتطبيقها، وهنا يمثل الجانب التطبيقي من خلال تطبيق ما يصلون اليه من معارف .

(ملحم،2002،ص25)

المبحث الثاني: مشكلات تدريس مادة عناصرالفن

لما كانت التربية الفنية باختلاف موادها الدراسية فانها ذات اهمية في تطوير ونمو الفرد جسميا وعقليا واجتماعيا ،فهي عملية تربوية تقع على عاتق التدريسيين والمسؤولين تدقيق محاورها وتنظيم عناصر واسس بناؤها،ولن يتم ذلك ما لم تتوحد الجهود المذولة من اعلى جهة تعليمية لاصغرها ،وعلى الرغم من ان هدف التربية في اي مجتمع ،يجب ان يضمن نمو الفرد ،فان كثيرا من المشكلات تنشأ عندما نبدأ بتناول الطرائق التي ينبغي الاخذ بها لتحقيق هذا الغرض .ولما كان البحث الحالي يتناول الصعوبات التي تواجه تدريس مادة عناصر الفن من وجهة نظر الطلبة ،وبكون الطالب احد ركائز (تطور ونمو التربية الفنية وبمختلف موادها) وتطوير الذائقة والوعي والخبرة الجمالية ،فان الباحثة وجهت الضوء على ركيزة الطلبة لكونهم احد محاور العملية التعليمية من خلال تحويل المحتوى الى واقع ملموس وحقيقة ،ولكون الطلبة بتماس مباشر مع المادة والمنهج وضمن طريقة التدريس المتبعة والمدرس المنفذ لهذه العملية كما ان نجاح طريقة التدريس في تقديم المحتوى يظهر اثره من خلال الطالب ،وهناك الكثير من البحوث والدراسات التي تناولت الصعوبات من وجهة نظر المدرس والمشرف ،وقد جاء هذا البحث لدراسة المشكلات ومعرفة اصعبها للطلبة في قيد الدراسة ،لغرض التوصل في نهاية الامر الى لفت الانتباه نحو تلك المشكلات وايجاد الحلول المناسبة لها مستقبلا من قبل ذوي الاختصاصات ومن قبل وزارة التربية .

المبحث الثالث : عناصر بناء العمل الفني :

ان الخطط والدروس التي يقوم معلم التربية الفنية بتقديمها الى طلابه يجب ان يراعي فيها جانبين مهمين من جوانب بناء العمل الفني ،وهي :

1- الجانب الاول :عناصربناء العمل الفني.

2- الجانب الثاني: اسس بناء العمل الفني

الجانب الاول /عناصر بناء العمل الفني من الضروريات التي يجب ان يراعيها المعلم المتمكن في بناء الخطط لتدريس المادة وما يليها من اعداد وعرض ،لما لها من آثربالغ الاهمية في جودة ما يقدم للطلاب من خبرات تعليمية مختلفة.وهذه الوحدات التركيبية التي يتكون منها اي عمل فني هي: النقطة، الخط، اللون، الشكل، الفراغ والفضاء، الحجم، الملمس ، القيمة الضوئية (خلود والكرابلية،2011،ص22)

اذ تعد العناصر اولى المفردات التي تترجم فكرة العمل الفني ،وان قيمة كل عنصر من هذه العناصر تتضح من خلال تالفه مع العناصر الاخرى ،اذ تحث المتلقي على اكتساب رد فعل طبيعي تجاه ما يراه ،وان الناحية الجمالية في ترتيب تلك العناصر هو ما يعطي للعمل الفني قيمة ووزنا)(العربي،2008،ص64) ،اذ تمثل النقطة اول عنصر ضمن العناصر المشتقة وبانها مركز دائرة او مركز تقاطع الخطوط والزوايا وللنقطة اهمية حسب موقعها وحجمها، وهي المولد الابتدائي للشكل وتشير الى موقع في الفضاء،ولا تملك ابعاد اكمالها اوصاف مختلفة (دائري،مربع،مثلث) وقد وجدت النقطة في الفن البدائي داخل الدوائر،مما يوحي بانها اكثر الوحدات الفنية قوة (عبد الهادي والدرايسة، 2009،ص54) ،اما الخط فيتكون حينما يكون هنالك فرق واضح بين مساحتين يكون كحد فاصل،وللخطوط وظائف عديدة فهي تقسم الفراغ وتحدد الاشكال وتنشا الحركات وتجزء المساحات ،وهو وسيلة للتعبيرعن الحركة وللخطوط انواع

1-الخطوط الراسية 2- الافقية 3- النحنية والدوائر والحلزونيات 4- الاشعاعية، أما اللون فهو الصفة الرمزية لصياغة سطوح الاجسام والطبيعة على السواء ،وهو الغطاء اللغوي لمظهر وضوء هذه المجسمات (عبو،1982،ص120) لذلك فان الحديث لن يتكامل عن جماليات التكوين في اي فن تشكيلي مالم نعطي لموضوع اللون حقه (رياض،1974،ص248) اذ يمكن للون ان يتحرك على هيئة تعبير رمزي او موسيقي او تكوين جمالي لمختلف الاغراض الحياتية او الفنية ذات الرؤية المختلفة وهو يمكن ان يكون واسطة للتعبير عن العاطفة الانسانية على اختلاف نزعاتها ودوافعها ،والفنان يستخدم اللون لخلق اغراض صلبة في عملية التكوين تكون طموحات الفنان التعبيرية والفلسفية من خلال نظرته للحياة (عبو ،1982،ص120)، اما الشكل فهو الجزء المهم الذي يختلف في صفاته المرئية عن الارضية من ناحية الحجم والتركيب والنسبة اذ ان ابتكار الاشكال ينتج عنه مساحات داخلية تعد جزءا مهما من العمل الفني اذ انها لها شكلها وقيمتها في العمل الفني

،والمبالغة في ابعاد الاشكال في العمل الفني يفقدها قيمتها الجمالية لذلك فعلى الفنان ان يكون واعيا بتناسب اجزاء الشكل وحجمه خصوصا اذ كان مجسما ، اذ ان القيمة الايقاعية التي يتميز بها الشكل الخارجي وحالة التوازن من اليمين واليسار ووحدة الشكل الخارجي ككل اهمية خاصة في كل لوحة فنية(رشدان،1980،ص48.40)، ان اللوحة مساحة اصلية والمفردات الموضوعة عليها تسمى (المجال البصري) والفضاء قيمة سالبة تؤدي دورا نشيطا في الادراك البصري ،وهو ليس قيمة مهملة بل يمثل جزءا فعالا في العمل الفني ، وقد يخطيء الفنان في استعمال المساحات فيترك فراغا كبيرا لا يعبر عن معنى ، او لا يترك فضاءا كان من الواجب ايجاده، وللفضاء مزايا عديدة اهمها انه يقوي الاحساس بالحركة واتجاهها في العمل الفني،وللفراغ انواع . المنظم، المحدد، اللانهائي (رياض،1974،ص91-94) كما يتشكل الحيز او المكان في ضوء الموضع الذي تشغله السطوح البسيطة المستوية ،وهي سطوح مستوية تتباين في حجمها وتميل بفعل اللون والظل والضوء الى التقدم او التراجع او تبقى ساكنة في سياقها الخاص ،وهذا التقارب او التباعد يتحدد من خلال القوة النسبية التي تحضر من خلالها السطوح او الأشياء ، وكذلك من خلال العلاقات المكانية المختلفة بينها ،وبشكل خاص من خلال المنظور بانواعه المختلفة (عبد الحميد،2001،ص257) ، اما الحجم (الكتلة) فهي العنصر المحسوس المكون للعمل الفني ذي الثلاث ابعاد كالنحت ويقاس العمل النحتي بالتنظيم الدقيق والعلاقة الجيدة بين هذه العناصر (الحيلة،1998،ص83) وللحجم طول وعرض وعمق ويظهر الحجم بهيئة كتلة فنيا على سطح الورقة.(شوقي،1998،ص133)اما الملمس فانه يرتبط في مجال الفنون الثنائية الابعاد بالادراك البصري الناتج عن الاختلاف في الشكل بين المساحة ذات الملمس الخشن والمساحة ذات الملمس الناعم ،وهذا الاختلاف لا ينتج عنه ارتباطه بحاسة اللمس ولكن توصف هذه المساحات بانها مختلفة لاختلاف كل منها عن الاخرى في خصائصها البصرية ،ويرجع الاختلاف البصري في الملمس في الفنون الثنائية الابعاد الى عامل اللون ويدخل في ذلك كافة الخصائص الخاصة به.اما القيمة الضوئية فتتمثل في درجة اشراق اللون وبريقه ،وتؤثر هذه الخاصية في نقاء اللون لجلب الاهتمام عند شدة الاضاءة ،من خلال القيمة الضوئية المنعكسة مع اللون الابيض(الحسيني،2002،ص139) فالفن هو حرفة الابداع والابتكار ،وذلك الخلق عن الحياة والوجود، اذ ان الابداع هو المرحلة الاكثر ثراء وخصوصية التي يمر بها الانسان ،ومن هنا تظهر قدرة الفنان على التشكيل من خامات

ومواد متنوعة ،فالعناصر البصرية التي تشكل العمل الفني تعمل جميعها داخل الفضاء،وسميت عناصر تشكيل لقدرتها للتشكيل (الالفي،1988،ص22).

اما التوازن /فيعد احد اهم الاسس التصميمية لما يحققه من قيمة وظيفية وجمالية ، وللتوازن انواع المتماثل، غير متماثل، محوري مركزي، مستتر حسي(عبد الهادي والدرايسة، 2009، ص115-118).

دراسات سابقة/

1- دراسة زقزوق 1425،فيصل حسن مصطفى ،(صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام من وجهة نظر المعلمين)اطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستيرفي تربية فنية ،جامعة ام القرى،المملكة العربية السعودية،تم اختيارالمرحلة لعينة البحث وتم اختيار معلمي المرحلة الابتدائية لعينة البحث وتم اختيار معلمي المرحلة الابتدائية لعينة البحث اما الحدود الزمانية في الفصل الاول لعام 1425هـ .

2- دراسة زهور،(2013تهدف تعرف اثر نموذج مكارثي في اكتساب مفاهيم مادة عناصر الفن لدى طلبة الصف الاول في قسم التربية الفنية)،صممت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم ذي البدائل الاربع ،تمثلت عينة البحث ب(26)طالبا وطالبة لكلا المجموعتين التجريبية التي تدرس وفق نموذج مكارثي،والضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية واسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

الفصل الثالث :منهجية البحث واجراءاته

1- **مجتمع البحث** /تضمن مجتمع البحث طلبة قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة/ ديالى والبالغ عددهم 28 طالب وطالبة .

2- **عينة البحث**/شملت عينة البحث على (20) طالب وطالبة تم اختيارهم لملء الاستبيان والتي تحولت لاداة لجمع المعلومات ،بعد ان وزعت على الطلبة لاستخلاص ارائهم وملحق (1)يمثل اجابات احدافراد العينة والذي أدرج في الاستبيان الموجه اليه النسبة المئوية لكل فقرات الاستبيان.

3- **اداة البحث**/لاجل تحقيق هدف البحث قامت الباحثة بتصميم اداة (استمارة استبيان)اولية لجمع المعلومات ،تضمن عدد من الفقرات تمثل مشكلات رئيسية التي تواجه تدريس مادة عناصر الفن من وجهة نظر طلبة قسم التربية الفنية ،وبعدعرضها على الخبراء ،تم

تعديل بعض الفقرات واعادة صياغة فقرات اخرى ،ثم استخدمت في استخلاص المعلومات بعد ان وزعت على الطلبة .

4- الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية

١- معامل ارتباط بيرسون ، لإيجاد قيمة الثبات لفقرات الاستبانة.

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - (\text{مجـ س})(\text{مجـ ص})}{\sqrt{[ن \text{ مجـ س}^{٢} - (\text{مجـ س})^{٢}][ن \text{ مجـ ص}^{٢} - (\text{مجـ ص})^{٢}]}}$$

(البياتي،١٩٧٧، ص١٨١)

٢- النسبة المئوية لإيجاد نسبة العينة لمجتمع البحث ، وتحويل تكرارات كل فقرة من فقرات الاستبانة إلى نسب مئوية ، ولتحديد الصدق الظاهري لكل فقرة من فقرات الاستبانة .

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times ١٠٠$$

ت٢ = تكرار الإجابات على البعد الثاني من مقياس الإجابة (صعوبة ثانوية)

ت٣ = تكرار الإجابات على البعد الثالث من مقياس الإجابة (لاتشكل صعوبة) .

تي = مجموع التكرارات للبدائل الثلاثة .

٤- الوزن المئوي لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانتين والإفادة منها في تفسير النتائج .

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

(الغريب،١٩٧٨، ص١٦٨)

الدرجة القصوى يقصد بها أعلى درجة في المقياس وهي (٣) .

٣- معادلة الوسط المرجح لترتيب فقرات الاستبانة ، ومعرفة جوانب القوة، والضعف او الصعوبة في كل مجال .

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{ت_1 \times ٣ + ت_2 \times ٢ + ت_3 \times ١}{ت_ن}$$

(عدس، ١٩٨٠، ص١٣١)

حيث إن :

ت١ = تكرار الإجابات على البعد الأول من مقياس الإجابة (صعوبة رئيسة)

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث ، بحسب مجالاتها جميعا ، وتفسيرها ومناقشتها، في ضوء البحث الحالي ، على النحو الآتي :-

نتائج آراء استبانة الطلبة :

١- عرض الفقرات التي تمثل جانب القوة، وتفسيرها بحسب مجالاتها .

٢- عرض الفقرات التي تمثل جانب الضعف ، وتفسيرها بحسب مجالاتها .

ولما كانت الباحثة قد اعتمدت مقياسا مؤلفا من ثلاث مستويات ، مجموع أوزانها (٦) وذلك باعطاء (٣) درجات للمستوى الاول " صعوبة رئيسة " و (٢) للمستوى الثاني " صعوبة ثانوية " و (١) للمستوى الثالث " لاتشكل صعوبة " وان متوسط المقياس هو(٢) ، عدّ هذا الوسط محكا للفصل بين الفقرة التي تمثل جانب القوة ، والفقرة التي تمثل جانب الضعف او صعوبة ، وقد اعتمدته الباحثة عدد من الدراسات.

وعد متوسط الاوزان المئوية البالغ (٦٦.٦٧)*درجة محكا للفصل بين الفقرة التي تمثل جانب القوة ، والفقرة التي تمثل جانب الضعف او صعوبة ، وبذلك فان كل فقرة بلغت قيمة وسطها المرجح (٢) فأكثر ، ووزنها المئوي (٦٦.٦٧) فأكثر فأنها تمثل جانب صعوبة وضعف ، وكل فقرة كانت قيمة وسطها المرجح اقل من (٢) ، ووزنها المئوي اقل من (٦٦.٦٧) فإنها تمثل جانب قوة.

* تكوّن الوسط (٦٦.٦٧) من حاصل ضرب وسط المقياس لكل فقرة البالغ (٢) x مجموع الفقرات في استبانة الطلبة ، فيكون الحاصل على ما يأتي :-
٢×١٥ = ٣٠ ، الدرجة العليا = هي حاصل ضرب عدد الفقرات ×٣
وبتحويل الوسط من(١٠٠) بإتباع المعادلة :

$$\text{متوسط الاوزان المئوية} = \frac{\text{الوسط الحالي}}{\text{الدرجة العليا}} \times ١٠٠$$

$$\text{متوسط الاوزان المئوية} = \frac{٣٠}{٤٥} \times ١٠٠ = ٦٦.٦٧ \text{ درجة}$$

وبعد ان طبقت الباحثة الاستبانة على عينة البحث من الطلبة تم جمع التكرارات لكل فقرة في مجالها ، وبحسب مستوياتها ، ثم اوجدت الباحثة قيمة الوسط المرجح ، والوزن المئوي لكل فقرة ، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) : ترتيب فقرات استبانة الطلبة بحسب الوسط المرجح ، والوزن المئوي

ت	الفقرات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
	مجال المحتوى التعليمي					
1	ضعف ارتباط المادة بحياة الطالب	6	9	5	2.05	68.333
2	مفردات اعداد المادة غير ملائمة لمستوى قدرات الطلبة المتدنية	2	5	13	1.45	48.333
3	المحتوى لا يسهم في تطوير القدرة على بناء العمل الفني	6	6	8	1.90	63.333
4	يفتقر المحتوى الى عنصر التشويق	5	9	6	1.95	65.000
5	ضعف تتابع وتسلسل المحتوى مختلف الموضوعات	7	9	4	2.15	71.667
	مجال الطرائق واساليب التدريس					
6	قلة التلخيص على السبورة من قبل المدرس اثناء تدريس المادة	4	13	3	2.05	68.333
7	قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	7	4	9	1.90	63.333
8	قلة استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة عناصر الفن	13	3	4	2.45	81.667
9	قلة النشاطات اللاصفية ذات العلاقة بمادة عنصر الفن	10	6	4	2.30	76.667
10	عدم نجاح المدرس في خلق عنصر التشويق لدى الطلبة تجاه المادة	9	8	3	2.30	76.667
	مجال الطلبة					
11	مستوى الطلبة بعدم اهمية المادة في	2	9	9	1.65	55.000
12	صعوبة تطبيق للمادة بعد عرضها	9	7	4	2.25	75.000
13	كثرة عدد الطلبة في الصف مما يعي تعلم المادة	8	5	7	2.05	68.333
14	ضعف فهم الطلبة للمادة عند عرضها	7	7	6	2.05	68.333
15	ضعف معلومات المادة بدلاً من فهمها	7	7	6	2.05	68.333

يتضح من الجدول رقم (1) في مجال المحتوى التعليمي ان الفقرتين (1، 5) تمثل صعوبة اما فقرات (2، 3 ،4) فإنها لاتمثل صعوبة اما في مجال الطرائق واساليب التدريس فان الفقرات (6، 8، 9، 10) فإنها تمثل صعوبة اما الفقرة (7) فإنها لا تمثل صعوبة ،اما في

مجال الطلبة فان الفقرات (12 ،13، 14، 15) فإنها تمثل صعوبة واما الفقرة (11) فإنها لا تمثل صعوبة وبالرجوع الى الفقرات المشار اليها فيما يخص الفقرة رقم (1) المتمثلة بضعف ارتباط المادة بحياة الطالب ، قد تشكل صعوبة لانه مع تماس وتقارب المادة من حياة الطالب يزيد من فهم المادة واحتواءها لذلك شكلت صعوبة ،اما الفقرة (5) المتمثلة بضعف التتابع والتسلسل في المحتوى لمختلف الموضوعات اذ تشكل صعوبة في الالمام بالمادة لذلك تشكل صعوبة.

اما بالنسبة لمجال الطرائق واساليب التدريس فان الفقرة (6) المتمثلة بقلة التلخيص على السبورة من قبل المدرس اثناء تدريس المادة فانها تشكل صعوبة لان التلخيص يساهم وبشكل فعال على تثبيت المعلومة الصحيحة وايصالها بشكل اسرع للطالب ،اما الفقرة (8) قلة استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة عناصر الفن فانها تشكل صعوبة لان الوسائل التعليمية تعد مفصل من مفاصل التربية الفنية ولعدم وجود وسائل تعليمية يضعف اهتمام الطالب لذلك شكلت صعوبة كبيرة ،اما الفقرة (9) قلة النشاطات اللاصفية ذات العلاقة بمادة عناصر الفن قد يشكل صعوبة لكون النشاطات التي يمارسها الطالب تمثل الجانب العملي المكملة والداعمة للمادة النظرية وكما تمثل الجانب التطبيقي لمادة عناصر الفن لذلك تعد من ضمن المشكلات الرئيسة .اما الفقرة (10)عدم نجاح المدرس في خلق عنصر التشويق لدى الطلبة تجاه المادة ،لانه من الضروي خلق اجواء من التشويق واستحداث الطرائق والاساليب الاستكشافية لاجل تحفيز الطالب نحو المادة بدلا من الرتابة والملل نتيجة التكرار في طريقة التدريس المتبعة لذلك تعد هذه الفقرة من ضمن الصعوبات الرئيسة في الطرائق .اما الفقرة (7) فلا تمثل صعوبة.اما بالنسبة للصعوبات في مجال الطلبة فان الفقرات (12 ،13 ،14 ،15) تمثل صعوبة اما الفقرة (11) فانها لا تمثل صعوبة وبالرجوع الى الفقرة (12)صعوبة تطبيق المادة بعد عرضها قد تشكل صعوبة لكونها تفتقر الى الجانب العملي الذي يستند في اساسه الى الجانب النظري للمادة . اما الفقرة (13)كثرة عدد الطلبة في الصف مما يعيق تعلم المادة يسبب التشتت والضياع لجهد ووقت المدرس وضياع لفرص الطالب في تعلم افضل مما لو كان عدد الطلبة اقل مما يشكل صعوبة رئيسة . وبالنسبة للفقرة (14) ضعف فهم الطلبة للمادة عند عرضها وذلك لكون فهم واستيعاب الطلبة للمادة عند عرضها يساهم بشكل كبير بثبات المعلومة لدى الطالب وبعكسه فان صعوبة فهم المادة اثناء عرضها سيساهم بتعقيد وتراكم المادة لذلك

تشكل مشكلة للطلبة .اما الفقرة (15) حفظ معلومات المادة بدلا من فهمها فانها تشكل صعوبة للطالب لان حفظ المادة بدلا من فهمها يكون عاملا سريعا لنسيان المادة لان الطالب لم يستند على الفهم وانما الحفظ لذاك يعد صعوبة رئيسة.

وقد عرضت الباحثة مجالات استبانة الطلبة مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح،والوزن المئوي تمهيدا لمناقشتها ، والجدول () يبين ذلك.

جدول رقم(2)

يوضح ترتيب مجالات الاستبانة بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي ترتيبا تصاعديا

تسلسل المجال	اسم المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	المحتوى التعليمي	١،٩٠٠	٦٣،٣٣٣
٢	الطلبة	٢،٠١	٦٧،٠٠٠
٣	الطرائق وأساليب التدريس	٢،٢٠٠	٧٣،٣٣٣

المصادر

1- الألفي،أبو صالح ،الموجز في تاريخ الفن،دار نهضة مصر للطباعة والنشر ،القاهرة،1988م.
2- البسيوني ،محمود:قضايا التربية الفنية،دار المعارف ،القاهرة، مصر،.1969
3- البسيوني ،محمود:الثقافة الفنية والتربية،دار المعارف،بمصر،1965م.
4- البسيوني ،محمود:أسس التربية الفنية (تطبيق أساليب التفكير العلمي للتربية الفنية) ط1،دار المعارف،مصر،.1954
5- ألبياتي ،عبد الجبار توفيق،زكريا زكي ايناسيوس ،الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس،مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ،بغداد 1977م.
6- الحسيني،إياد حسين عبد الله،التكوين الفني للخط العربي وفق أسس التصميم،ط1،دار الشؤون الثقافية العامة ،بغداد ،2002م.
7- حنا ،إبراهيم يوسف،صعوبات الدارسين والمعلمين والمشرفين في مشروع محو الأمية اللازمة في قضاء الحمدانية وحلولهم المقترحة لها ،جامعة بغداد ،كلية التربية ،رسالة ماجستير غير منشورة،1977م.

8- خلود،بدر غيث،ومعتصم عزمي الكرابلية،مبادئ التصميم الفني ،مكتبة المجتمع العربي للنشروالتوزيع ،ط1،عمان ،الأردن،2008
9- رشدان،احمد فاضل،وفتح الباب عبد الحليم،التصميم،القاهرة،.1980
10- رياض ،عبد الفتاح،التكوين في الفنون التشكيلية،القاهرة،دار النهضة العربية،1974م.
11- زقزق،فيصل حسن مصطفى،صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام من وجهة نظرا لمعلمين،أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية الفنية،جامعة ام القرى،المملكة العربية السعودية.
12- شوقي،إسماعيل،فن وتصميم،جامعة حلوان،القاهرة،.1998
13- الطائي،سلوى محسن،وسهيل نجم عبد،بحث عن مشكلات تدريس التربية الفنية من وجهة نظرا لمشرفين الفنيين،كلية الفنون الجميلة ،جامعة بابل،2002م.
14- عبد الحميد،شاكر،التفضيل الجمالي (دراسة في سايكلوجية التذوق الفني) ،سلسلة عالم المعرفة،الكويت،2001م
15- عدس،عبد الرحمن.مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس،ج1،ط2،منشورات مكتبة النهضة الاسلامية،عمان،1980م
16- عبو ،فرج ،علم عناصرالفن،ج1،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،دار دلفين للنشر،ميلانو ايطاليا،.1982
17- العربي،رمزي،التصميم الكرافيكي ،ط2،عمان،2008م.
18- عبد الهادي ،عدلي ،ومحمد الدرايسة ،مبادئ التصميم،.2009
19- الغريب،رمزية.التقويم والقياس النفسي والتربوي،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة،1978م.
20- محمد ،صباح محمود (1999)،التقويم مفهومه،اهدافه،وادواته مع تركيز خاص على الاختبارات المقالية الموضوعية الجامعة المستنصرية،بغداد .
21- ملحم ،سامي محمد،صعوبات التعلم ،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،2002م.

ملحق (1)

المحتوى التعليمي	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة
ضعف ارتباط محتوى المادة بحياة الطالب	✓		
مفردات إعداد المادة غير ملائمة لمستوى قدرات الطلبة المعرفية	✓		
المحتوى لايسهم في تطوير قدرة على بناء العمل الفني	✓		
يفتقر المحتوى إلى عنصر التشويق		✓	
ضعف تتابع وتسلسل المحتوى في مختلف الموضوعات		✓	
الطرائق وأساليب التدريس	✓		
قلة التلخيص على السبورة من قبل المدرس اثناء تدريس المادة		✓	
قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة		✓	
قلة استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة عناصر الفن	✓		
قلة النشاطات اللاصفية ذات العلاقة بمادة عناصر الفن			✓
عدم نجاح المدرس في خلق عنصر التشويق لدى الطلبة تجاه المادة.	✓		
الطلبة			
شعور الطلبة بعدم أهمية المادة في مستقبلهم الوظيفي	✓		
صعوبة تطبيق للمادة بعد عرضها.		✓	
كثرة عدد الطلبة في الصف مما يعيق تعلم المادة	✓		
ضعف فهم الطلبة للمادة عند عرضها	✓		
حفظ معلومات المادة بدلاً من فهمها.	✓		

ملحق (2)

استبانة اراء الخبراء :.

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا. ماجستير

طرائق تدريس التربية الفنية

الاستاذ الفاضل .....المحترم .

تحية طيبة ...

تروم الباحثة دراسة "الصعوبات التي تواجه تدريس مادة عناصر الفن من وجهة نظر طلبة قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة "،والاستبانة التي بين يديكم هي جزء من متطلبات الدراسة ،ولما الباحثة فيكم من خبرة ودراية عالية في هذا المجال ،لذلك يرجى الحكم على فقرات هذا الاستبيان كونها تصلح او لا تصلح او تحتاج الى تعديل .

ولكم الشكر الجزيل

الباحثة

سهاد عبد الرحمن كامل

The difficulties faced teaching of the art elements from the point of Nzertalbh of Department of Art Education

Dr. Ala Shakier Mahmood , Suhad Abdul Rahman

Abstract

The substance of art elements of the task subjects in the life of students as they represent a key factor in building art painting components, so the teaching of this article to accuracy and high interest needs through the provision of all the educational requirements for the Acquistion learner artistic concepts, and through the recognition of the difficulties faced by teachers of Art elements from the perspective of students, Department of Education, the College of Fine Arts, University of Diyala, a calendar scientific work helps in educational Ttoiralamlah, also stand on Ray behind and arbitrators in determining these difficulties and their contribution to the expression facilitate processing, and stimulate the researcher to do the researched.

The study aimed to detect these difficulties, according to the opinions of experts and the development of the questionnaire appropriate solutions, the researcher used the descriptive approach, and used the researcher questionnaire as a tool for discussion on a sample of 20 students and after using statistical methods researcher found the main difficulties in the field of educational content of paragraph (1 0.5) either paragraphs (2, 3, 4), they do not constitute a difficulty either in the ways and methods of teaching, the paragraph (6.8, 9, 10) represents the difficulty of Head and the most difficult to paragraph (8) relating to the lack of use of teaching aids in the teaching of the elements Art either paragraph (7) does not constitute a difficulty, either in the field of students, paragraph (11), they do not represent the difficulty, while paragraphs (12.13, 14, 15), it represents the difficulty, while the main difficulties they are stationed in the area of students and teaching methods.